

شعبيا ، وأتت له بالمال الذي كان يريده . كما أنها حققت له شهرة لم يكن يتوقعها أو يطمح اليها بشكل خاص . وقد اشترتها منه شركة بارا مونت السينمائية وحولتها الى فيلم أطلقت عليه عنوان « حكاية تمبل دريك » . وابتداء من هذا التاريخ بدأت علاقة فوكنر الطويلة بهوليوود ، هذه العلاقة التي نسج حولها كثير من الحكايات ، والتي كانت مربحة للطرفين .

في ثلاثينيات وأربعينيات هذا القرن قام فوكنر بزيارات متعددة لهوليوود كانت تستمر كل مرة أسابيع أو شهورا عدة . وقد كتب كثيرا من النصوص السينمائية من ضمنها نص عن رواية هيمنجواي « أن تملك والا تملك » وعن رواية ريموند تشاندلر « النوم الكبير » . لقد أصبحت نوادره في هوليوود شائعة وقد نشر روبرت كوجلان في الفصل الثامن من كتابه « عالم وليم فوكنر الخاص » عددا منها ، كما أن فوكنر قد أعاد روايتها من وجهة نظره الى جان شتاين ، مراسل «ابريس ريفيو » . ولهوليوود تأثيرات ضارة على العديد من الكتاب الأمريكيين الذين اجتذبوا اليها . ولكن فوكنر تخلص من هذا التأثير الضار بسبب رفضه أن يشترك في حياة هوليوود الاجتماعية ولانه كان يكتب النصوص السينمائية لا بدافع التحدي الفني ولا لانه قرر ان يجعل منه أسلوبا في الحياة ، بل اعتبره عملا حرفيا يؤديه بأمانة ينتهي منه ليعود الى بلده . ويبدو ان فوكنر قد كره هوليوود دون حدود . فمن الحكايات التي تروى عنه انه